Sirte University Journal of Humanities **(SUJH)** مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية
Source Homepage: http://journal.su.edu.ly/index.php/Humanities/index
https://doi.org/10.37375/sujh.v13i1.1324

درجة تضمين أناشيد رياض الأطفال، في مدينة القبة للقيم الاجتماعية (دراسة تحليلية)

عبد المنعم عمران عبد الجواد سليمان
A.Almenfi@uod.edu.ly
كلية التربية – القبة/ جامعة درنة/ ليبيا

الملخّص

هدفت الدّراسة إلى التعرف على درجة تضمين أناشيد رياض الأطفال، في مدينة القبة للقيم الاجتماعية، وتمّ استخدام المنهج التحليلي، واستخدمت استمارة تحليل المحتوى كأداة للدّراسة، وتكّون مجتمع الدّراسة من جميع أناشيد رياض الأطفال بمدينة القبة، وتحددت العينة من مجموعة مختارة تزيد عن عشرين أنشودة، من أناشيد رياض الأطفال، تم جمعها من (12) روضة خاصة وعامة في مدينة القبة. استخدمت الدّراسة عدداً من الأساليب الإحصائية، مثل: التكرارات، والنسب المئوية. وفي النهاية توصلت الدّراسة لمجموعة من النتائج أهمها: عدم وجود فلسفة واضحة للتربية الاجتماعية، داخل رياض الأطفال بمدينة القبة، وعجز الأنشطة الموسيقية عن تحقيق الأهداف التربوية، كما احتوى عدد من أناشيد رياض الأطفال قيماً، لا تلائم المرحلة العمرية التي يمرون بها.

الكلمات المفتاحية:
القيم الاجتماعية، أناشيد رياض الأطفال، رياض الأطفال.

The degree to which kindergarten songs in the city of al-Qobba include social values

Abdul Moneim Omran Abdul Gawad Suleiman
College of Education- Qubba, University of Derna, Libya

Abstract

The study aimed to identify the degree of inclusion of social values in kindergarten songs in the city of Qubba, and the analytical approach was used. The content analysis questionnaire was used as a tool for the study, and the study population consisted of all the songs of kindergartens in the city of Qubba.

The sample was selected from a selection of more than twenty kindergarten songs that were collected from (12) private and public kindergartens in the city of Qubba.

The study used a number of statistical methods such as frequencies and percentages, and in the end the study reached a set of results, the most important of which are: the lack of a clear philosophy for social education within kindergartens in the city of al-Qobba, and the inability of musical activities to achieve educational goals, and a number of kindergarten songs contained values that do not suit the age stage they are in.

Keywords

social values, kindergarten songs, kindergarten.

المقدمة

تحقق أناشيد الأطفال شكلاً من أشكال التفاعل الاجتماعي، مؤدية وظيفة اجتماعية مهمة؛ وذلك بنقلها صوراً للطفل من بيئته أو من بيئات أخرى تتقاطع مع واقعه، كذلك تتجسَّد من خلال تنمية الحس الاجتماعي لدى الطفل، فتبعده عن الفردية والأنانية وحب الذات والانطواء، وترسخ عنده العلاقات السليمة في الأسرة والمدرسة والمجتمع، كما أن لمثل هذه الأناشيد القدرة على تعويد الطفل على النظام، والانضباط، والصبر، والعقلانية، والحلم، وتهذِب حريته الشخصية وتضبطها في إطار انتمائه إلى الأسرة والمجتمع.

ويمكن للأناشيد أن تلقي الضوء على الاحداث اليومية العادية، وتعمقها، وتتناولها بطريقة جديدة، وذلك لأن الأناشيد لا تعكس الحياة فحسب، ولكنها فوق ذلك تظهرها في أبعاد جديدة، ويرى مختار "أنه من الصعوبة بمكان أن نحصي الكم الهائل ومدى النفع العميم، الذي اكتسبناه من خلال الأناشيد البسيطة، فكم من أخلاق تغرسها فينا مثل: الصبر والأدب، واحترام الكبار، والإحسان الى الحيوان، وحب الطبيعة، وبُغض التسلط وغيرها من الخصال والسجايا الحميدة التي غرست في قلوب الأطفال. (محمود، 2009: ص 191).

وتُعد الأناشيد ذات أهمية للكبار والصغار، ولكنها أكثر أهمية للصغار بما فيها من موسيقى وإيقاع، فهي تخاطب الوجدان، وتثير في النفس الفن والجمال، وقد أثبتت الأناشيد أنها عاملٌ مهم في ترسيخ القيم الاجتماعية، وتكوين الطفل اجتماعياً، إذا ما تم اختيارها بعناية من قبل المعلم أو المعلمة، وتم إعدادها بطريقة تربوية سليمة.

وفي دراسة حول أناشيد الأطفال ودورها في التربية، جمع الباحث قيمها ومتطلباتها من مجلات عدة، وكُتبت للأطفال، استشهد على كل متطلب وقيمة فيها من شعره، ومن أشعار الشعراء الآخرين، ويرى الباحث: أن بث القيم الإسلامية من خلال الأناشيد ينمي الطفل

وجدانياً، ويبقي على فطرته نظيفة، وذلك عن طريق ربطه الدائم بالله تعالى والتفكير في قدرته. (المرصفي، 2008 : ص 87/ 88).

ويخلص شحاته في دراسته التي تتعلق بالغايات التربوية واللغوية، التي تحققها الأناشيد، إلى أن الأناشيد وسيلة محببة لعلاج التلاميذ، الذين يغلب عليهم الخجل والتردد، ويتهيبون النطق منفردين، وقد تكون الأناشيد وسيلة للتعبير عن انفعالات الطفل، كما أن الأناشيد ذات أثر قوي في إكساب الطفل الصفات النبيلة، والمثل العليا، والأناشيد تدفع الأطفال إلى تجويد النطق وإخراج الحروف من مخارجها السليمة، وتمدهم بثروة لغوية وفكرية تعينهم على إجادة التعبير، وتنمي اتجاهاتهم الاجتماعية، بما تشيعه القطع الأدبية الملحنة من معان سامية في نفوسهم وتوقظ شعورهم، وتدربهم على حسن الأداء، وجودة الإلقاء وتمثيل المعنى. (شحاتة، 1991: ص 244).

وفي هذا المجال أُجريت دراسة استعرضت بعض القيم التربوية المنبثقة من مجتمعنا العربي الإسلامي، وتوصلت لمجموعة من القيم منها: الدينية والأخلاقية. ومن القيم الدينية: العبادات، ومن القيم الأخلاقية: الرحمة والصدق، والتواضع، وفعل الخير، والتسامح، ومن أبرز القيم التي توصلت إليها الدراسة القيم الاجتماعية. إذ تتمثل القيم الاجتماعية في المعايير والمثل، التي تضبط علاقة الطفل بمجتمعه وأسرته، لذلك كان حَرياً بأناشيد الأطفال أن تركز على هذه القيم وترسخها. (بيرقدار، 2008: ص66).

كما أن علاقة الموسيقى والأناشيد بالقيم علاقة وثيقة، فهي تسهم بشكل كبير في التكيف الاجتماعي للطفل، فتكسبه مهارات اجتماعية كمعرفته للحقوق والواجبات، وتخلصه من الأنانية، لتحث فيه البذل والعطاء للآخرين. وتساعد الطفل إلى أن ينمو ويرتقي بالمجتمع، الذي يعيش فيه في ظل اكتسابه لتلك القيم الأخلاقية النبيلة. (العطار، 2001: ص69).

مشكلة الدّراسة:

إن غرس القيم والسلوك القويم من الاحتياجات الأساسية لمرحلة رياض الأطفال، ولما كانت الأناشيد والموسيقى ذات تأثير قوي على وجدان الطفل، وتساعد على جذب انتباه الطفل وتوجيهه نحو قيم بعينها، فقد لاحظ الباحث من خلال زيارته لرياض الأطفال أن عددا من الأناشيد تقدَّم بطريقة لا تحتوي على محتوى تعليمي مناسب، وأحياناً عشوائية، وأحياناً أخرى لا تحتوي أي قيم اجتماعية. ومما سبق تتحدد مشكلة الدّراسة في الإجابة على التساؤل الآتي:

ما درجة تضمين أناشيد رياض الأطفال، في مدينة القبة للقيم الاجتماعية؟

هدف الدّراسة:

تهدف الدّراسة إلى: الكشف عن درجة تضمين أناشيد رياض الأطفال في مدينة القبة للقيم الاجتماعية.

أهمية الدّراسة:

تأتي أهمية الدّراسة والحاجة إليها، فيما يأتي:

1. تسليط الضوء على أناشيد رياض الأطفال، وما تتضمنه من قيم اجتماعية.
2. لفت الانتباه إلى امكانية إكساب أطفال الروضة، بعض القيم الاجتماعية من خلال الأناشيد والأغاني.
3. توجيه نظر مخططي برامج رياض الأطفال، إلى التركيز على نتائج الدّراسة الحالية، وغيرها من الدّراسات المشابهة عند إعدادهم برامج تهدف إلى إكساب الطفل القيم الاجتماعية بصفة خاصة، والتربوية بصفة عامة.
4. إلقاء الضوء على مادة التربية الموسيقية، لما لها من أهمية بارزة في المجال التربوي، وتوجيه نظر المسئولين وأصحاب الرأي من التربويين إلى ضرورة وضع البرامج الخاصة، بتطوير مادة التربية الموسيقية.

حدود الدّراسة:

تتمثل حدود الدّراسة فيما يلي:

1. المحددات المكانية: أجريت الدّراسة على مجموعة من رياض الأطفال بمدينة القبة، وتتكون من 12 روضة.
2. المحددات الزمانية: تم إجراء هذه الدّراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2022/ 2023.
3. المحددات الموضوعية: اقتصرت الدّراسة على التعرف على درجة تضمين أناشيد رياض الأطفال، في مدينة القبة للقيم الاجتماعية.

مصطلحات الدّراسة:

من أجل السير بإجراءات الدّراسة وإزالة الغموض عن المصطلحات الواردة في متنها، فقد تم تعريفها على النحو الآتي:

1. القيم الاجتماعية:

هي طاقات للنشاط ودوافع للعمل في ضوء معايير أخلاقية دينية، تتسم بالجماعية وتبصِّر الشباب بكل سلوك تحرمه أو ترفضه الجماعة. (فلية، والزكي، 2004: ص108).

ويعرفها الباحث إجرائيا: بأنها تمثل مجموعة من القواعد التي من خلالها يكتسب الطفل عادات وسلوكيات سليمة، وإيجابية؛ ليستطيع من خلالها التعامل مع المجتمع من حوله.

2. أناشيد رياض الأطفال:

هي قطع شعرية قصيرة تتميز بطرب الإيقاع، وعذوبة النغم، وبساطة الالفاظ، ويسر المعاني، وجمال الأسلوب، ما يساعد على تلحينها وأدائها أداءً جماعياً، وتؤلف عادة للأطفال، وتبدأ في مرحلة الحضانة، وتستمر إلى المرحلة الابتدائية. (حنورة، 1989: ص179).

3. رياض الأطفال:

هي مؤسسات تربوية اجتماعية حكومية، أو خاصة لرعاية الأطفال، من سن 3 سنوات حتى التحاقهم بالمدرسة الإبتدائية. (المركز القومي للبحوث، 1995: ص 5) .

خلفية نظرية:

إن النمو الأخلاقي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بما يحققه من نمو اجتماعي وانفعالي، حيث إن الحكم الأخلاقي يحدث بفهم الطفل لقيم المجتمع الذي يعيش فيه، فمعظم الأطفال في سن الخامسة يقولون: بأنه من الخطأ الكذب والسرقة وإيذاء الغير، ولكن فهمهم للكذب والسرقة وإيذاء الغير، يتغير مع تغير مفهومهم المعرفي، ويلاحظ أن الأطفال الأكبر سناً يستطيعون الحكم على العلاقات الاجتماعية، أكثر من الأطفال الذين في مرحلة رياض الأطفال، وذلك نظراً للنضج العقلي والانفعالي.

ويعد الجانب الأخلاقي جانباً مهماً في بناء الشخصية، ويشتمل هذا الجانب على المثل والقيم والعادات والمعايير السلوكية، كما أنه يساعد الفرد الوصول إلى التوافق الاجتماعي، ويوجد لدى الطفل في سنوات حياته الأولى بعض الأفكار عن ماهية الصواب والخطأ، ولكن لا يستطيع فهم المعايير الأخلاقية المختلفة، ويزداد هذا الفهم وضوحاً بتقدم الطفل في العمر. (فيوليت، 1986: ص112).

ولذلك نجد أن هناك ضرورة ملحة للبدء في إرساء وتشجيع اكتساب القيم الأخلاقية والاجتماعية وتطورها، مما يؤدي بعد ذلك إلى تكوين الوعي الأخلاقي. ومن الناحية العملية يمكن لكلِّ موقف من المواقف اليومية أن يهيئ للطفل فرصة من أجل تقوية وترسيخ المفهوم الأخلاقي لديه. (جمال، 2001: ص33).

وتُعرف القيم الاجتماعية على أنها نتاج خبرات اجتماعية، وهي تتكون نتيجة عمليات انتقاء (اختيارات جماعية) يصطلح أفراد المجتمع عليها، لتنظيم العلاقات بينهم ويمكن القول: إن اللغة هي أداة إبراز التميز والتعميمات والمعتقدات المرتبطة بالقيم، أي بما يجب أن يكون وما يجب الّا يكون، وبأنها وسيلة نقل القيم والمحافظة عليها. (مصطفى، 2007: ص8).

وتلعب القيم أحد الأدوار الهامة والفعالة ليس فقط في حياة الأفراد، بل وفي حياة المجتمعات أيضاً، فالقيم هي حجر الأساس في البناء الثقافي للمجتمع، والتي تسهم في تحقيق التوازن الاجتماعي والنفسي، داخل إطار هذا المجتمع وبين أفراده. (النقيب، 2002: ص143).

أهمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لطفل الروضة:

إن الطفل عند التحاقه بالروضة يكون قد خطى خطوة كبيرة، نحو توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية، من زملاء الفصل والأصدقاء وحتى الجيران، ويتصل بالطبيعة ويتأمل قدرة الله في إبداعها فيتعمق إيمانه بالله وقدرته، ولكي يتفهم الطفل الأدوار الاجتماعية المختلفة المطلوبة منه ومن الآخرين حوله، ينبغي إتاحة الفرصة له لأن يعيشها ويمثلها بالفعل، سواء في مواقف حقيقية، أو من خلال ألعاب وهمية، ويتم ذلك في الروضة من خلال فرص اللعب، والعمل مع أطفال آخرين في مثل سنه، وتمثيل القصص وتقمص الأدوار المختلفة للقصة أو المواقف، حيث يقوم الأطفال أنفسهم بالتمثيل أو الاستعانة بالدمى والعرائس، من خلال المثل والقدوة التي يقدمها الكبار والصور الاجتماعية، والنماذج التي تعرض عليهم في القصص، والأنشطة المختلفة، التي يمارسونها حول موضوعات الخبرة الاجتماعية والخلقية. (الناشف، 2001: ص 112/111).

ويمكن أن نجمل أهمية القيم الأخلاقية والاجتماعية، في التالي:

ــ تعمل على تدريب الطفل على السلوك الاجتماعي، ونبذ السلوك غير السوي.

ــ تعمل على تدريب الأطفال على العادات الاجتماعية، التي تفي بحاجات الحياة

ــ تساعد في تقريب الاتصال بين الأطفال، لأنها تمثل إحدى وسائل الاتصال التي تجمعهم على هدف واحد، ولغة واحدة وقيمة واحدة.

ــ تقي الأطفال من المشكلات السلوكية.

ـ تنمي مهارة التعاون والمشاركة الاجتماعية، لدى الأطفال. (محمد، 2005: ص 75).

الأناشيد والأغاني التربوية:

إن الغناء من أهم جوانب التربية الموسيقية، كما أنه يمثل ذروة العناصر والنشاطات التي تتكون منها هذه المادة التربوية، بل هو خلاصتها، ولقد تطور على مر العصور فأصبح حافزاً للهمم، وعلاجاً للجسم والنفس، وأداة للتثقيف والتهذيب، وبث الروح الوطنية، والإقدام إلى أن صار وسيلة تربوية لا غنى عنها، في المنظومة التربوية والتعليمية.

فالأناشيد والتنغيم من أهم الفنون التي يستجيب لها الأطفال في فترة مبكرة من حياتهم، لأنها تساعدهم على سرعة الحفظ، كما تشجع النغمات الإيقاعية الطفل المتلعثم في الكلام أثناء الأناشيد، ويمتلك الأطفال ميلاً فطرياً إلى التنغيم والإيقاع، وقد أخذ النشيد طابعاً منهجياً حين دخل إلى كتب الأطفال بطريقة هادفة ومفيدة، وموجهة لنفع الأطفال، لتحقيق الفوائد التربوية المرجوة. وهكذا يساعد النشاط الموسيقي الجوانب الأخرى المعرفية، والوجدانية، والحركية، أي أنه ليس نشاطاً قائماً بذاته، وتشتمل الأناشيد على الغناء والتصفيق والألعاب الحركية المختلفة. وتنبع أهمية الأناشيد كونها قطعًا أدبية جميلة يحبها الأطفال، ويتحمسون لألحانها، وينشدونها في أوقات فراغهم، ولهوهم، ونشاطهم.

ولا شك أن أناشيد الأطفال، كمحور مهم من محاور ثقافة الطفل، تقع على عاتقها مسؤولية الإسهام في تربية الطفل وبناء القيم لديه؛ باعتبارها مادة ثقافية تربوية توظَّف لتؤدي دوراً فاعلاً في بناء النظام القيمي عند الطفل، وبما يحقق ترشيد سلوكه، ودفعه للسير في الدرب الصحيح، لذلك لا بد من تنقية أناشيد الأطفال من كل ما يسيء إلى الفضائل وتوجيه قدراتها للإسهام في خدمة الجمال الحقيقي، والقيم التربوية الصحيحة، نظراً لسرعة تأثر الأطفال بالمواقف التي تشدهم، والأحداث التي تثير اهتمامهم، فينفعلون ويتفاعلون معها، وهم أكثر استجابة للتأثر بالأناشيد في تنشئتهم حيث تستطيع أن توضح لهم الطريق نحو الأجمل والأفضل، وتستطيع أن تُكون عندهم احترام التقاليد والقيم الانسانية بروح عالية. (بيرقدار، 2008: ص 62/61/60).

أهداف الأناشيد في رياض الأطفال:

تتمثل أهداف الأناشيد والتربية الموسيقية بصفة عامة، في مؤسسات طفل ما قبل المدرسة، في وظيفتين: أحداهما تربوية، والأخرى فنية.

أولاً: الوظيفة التربوية، وتتضمن ما يلي:

1. الاهتمام بتكامل نمو الطفل جسدياً، ونفسياً، وعاطفياً، وعقلياً، واجتماعياً، حتى تعده للحياة في مجتمعه وبيئته كمواطن صالح، فيتذوق ويقدر الموسيقى الجيدة، ويشعر بالناحية الجمالية فيها ويتأثر بها. وفي مراحل الطفولة الأولى نستطيع تحقيق هدفنا هذا، عن طريق القصص الحركية والألعاب الموسيقية الهادفة تربوياً، ومن مضمون أغاني الطفولة والأناشيد المناسبة لكل مرحلة.
2. خدمة باقي المواد الدراسية بما يزيدها ثراء.
3. أن تكون الموسيقى مصدراً من المصادر التي تحبب الطفل في المدرسة، وتجذبه إليها.
4. تنمية الوعي الاجتماعي والقومي والديني في نفس الطفل.
5. بث روح التعاون بين الأطفال، والشعور بقيمة العمل الجماعي، وبأهمية دور الفرد في الجماعة، وأهمية الجماعة بالنسبة للفرد.
6. تهيئة الفرص للأطفال للتعبير عن النفس تعبيراً حراً، يصرف طاقاتهم الحيوية الكبيرة عن طريق الألعاب الموسيقية الحرة، والقصص الحركية والأناشيد والأغاني المدرسية.
7. استغلال الموسيقى كهواية مفضلة، يمارسها الطفل في أوقات فراغه، كاستماع، أو عزف، أو غناء.

ثانياً: الوظيفة الفنية، وتتضمن ما يلي:

1. تنمية الإدراك الحسي، وخاصة الانتباه والحركة عند الطفل، منذ نشأته الأولى وفي حياته المدرسية، عن طريق الإيقاع والنغم.
2. تربية الحاسة السمعية لإدراك العناصر الموسيقية، وتنمية الذوق الموسيقي السليم.
3. خلق الجو المناسب لتربية الإدراك السمعي لدى الأطفال، والتدرج بهم إلى مستوى التذوق الموسيقي المبني على الفهم والإدراك.
4. تعريف الطفل بعناصر اللغة الموسيقية، قراءة، وكتابة، بصورة مبسطة.
5. غرس عادات سلوكية سليمة، للاستماع عند الطفل.
6. آداب الاستماع والعمل على ممارستها.
7. الكشف عن ذوي الاستعداد والمواهب الموسيقية في سن مبكرة، والعناية بهم، وتوجيههم وجهة موسيقية.

أهمية الغناء للطفل:

ليس الهدف من تدريس الغناء هو تدريب الأطفال على حفظ الأغاني وتأديتها، بل هو تعديل سلوكهم، والمساهمة في تربيتهم عن طريق النشاط، فممارسة أو أداء الأغنية التربوية والأناشيد ليست غاية في حد ذاتها، إنما هي وسيلة يكتسب الأطفال عن طريقها بعض القيم المعينة، وهذا هو المقصود بالتربية عن طريق الغناء، أي تدريبهم على بعض العادات وتزويدهم ببعض المعلومات، والمفاهيم، وإكسابهم بعض القيم، والاتجاهات، والميول المرغوبة.

إن لهذا النشاط الموسيقي التربوي دوراً مهماً في إدخال روح البهجة والنشاط على اليوم الدراسي، نظراً لما يشعر به الأطفال من راحة عظيمة، وحماس كبير عند الغناء، خاصة في بداية النهار، أو الدروس الفكرية المجهدة، كما أنه يقدم عدداً من الفوائد التربوية، منها ما يلي:

1. إضفاء جو المرح والسرور على الحياة المدرسية.
2. للغناء تأثير حقيقي على تقوية الحنجرة وجهاز التنفس، كما أنه يوسع من حجم الرئتين وينشطهما.
3. المساهمة في تنمية التربية الجمالية. وهنا يجب أن تضع المعلمة صوب أعينها وفي اعتبارها أهمية تنمية ذوق الأطفال، فهي لا تعُلم الأداء فقط، بل تشكل الأذواق؛ لأن ما يسمعه الأطفال من أغاني خارج الروضة، يجبر المعلمة على المزيد من الجهود في هذا المجال.
4. المساهمة في تقوية التربية الخلقية، والمزيد من محبة الأطفال للغناء.
5. تعويد الأطفال على أداء الأعمال الجماعية المشتركة. (صبري، وصادق، 1987: ص38/37).

الأسس التي يبنى عليها اختيار النشيد والأغنية التربوية:

إن الغناء من أحب ألوان النشاط الموسيقي، والاستماع إلى الأغاني ينمي ملكة التذوق الموسيقي، لهذا يجب على كل معلم اختيار ما يلائم جو التلاميذ من أغاني وأناشيد، ويكون التدرج في الاختيار تبعا لتوسع مدارك التلاميذ، وعلى المعلم أن يتذكر جيداً ألّا يقدم لهم الأغاني التي تروق له، غافلاً أنهم هم الذين سوف يؤدونها ويستمعون إليها، وعند اختيار الأناشيد والأغاني المناسبة، يجب مراعاة ما يلي:

1. عمر التلميذ: إن للعمر أهمية كبيرة عند الشروع في اختيار النشيد أو الأغنية؛ لأن السن هو الذي يؤهل لأداء أغنية أو أنشودة دون الأخرى.

2. البيئة التي يعيش فيها التلميذ: أهمية البيئة لا تقل عن العمر فهي التي تفرض عليه قدر من الثقافة الموسيقية، وتساعده على استيعاب الألحان الموسيقية المتنوعة وفهمها، وعلى المعلم أن يستعين بتلك الأغاني الصادرة من محيط التلميذ أو الأغاني الشعبية، ذات المضمون الموسيقي التربوي.

3. استعداد التلميذ، ومواهبه الموسيقية: إن التعرف على استعداد وموهبة التلميذ من أهم مميزات المعلم، لذلك على المعلم أن يحسن انتقاء الأناشيد، والأغاني، فتكون متنوعة المواضيع والأهداف، وتشمل جميع النواحي الخلقية والوطنية والاجتماعية، ويجب أن يكون الاختيار سليماً خالياً من الأخطاء. وهناك شروط أخرى يجب مراعاتها تتمثل في العناصر الأساسية المكونة للأغنية وهي:

أ. الكلمة: وهي العنصر الأول في التكوين الفني للأغنية، ولذا يجب أن تكون ذات مضمون متنوع، وتحتوي على معايير تصور بصدق وأمانة حياتنا الاجتماعية والفكرية، وتوظف في الإرشاد والتوجيه الوطني والأخلاقي، أما نوعية اللغة التي تُغنّى بها هي اللغة العربية الفصحى، أو اللغة الدارجة، أمَّا بالنسبة لطول الأغنية أو قصرها، فهذا كذلك يرجع إلى نوع الصف الدراسي الذي يقوم المعلم بتدريسه.

ب. الإيقاع: يرتبط الإيقاع مباشرة مع إيقاع النص الشعري، وهنا يجب مراعاة تقطيع الكلمات تقطيعاً عروضياً موسيقياً، ولا يجزأ المقطع الواحد لتحسين الخط اللحني، أو لوضع الحليات والزخارف، على حساب جماليات الإيقاع.

ج. اللحن: إن اختيار النشيد، أو الأغنية التربوية من ناحية اللحن، هو العنصر الثالث من الاهتمامات التي يجب أن يوليها المعلم أهمية كبرى، ويجب التأكد من توافق اللحن مع الإمكانات الصوتية للتلاميذ، وخاصة العادي منهم، وليس مع قدرات الموهوبين، وتجنب الألحان التي تحتوي على قفزات لحنية وانتقالات مقامية، وأن تكون الجملة اللحنية قصيرة ومكررة ما أمكن ذلك، خاصة لتلاميذ المراحل الأولى من التعليم الأساسي. (صبري، وصادق، 1987: ص46/45).

الدّراسات السابقة:

من خلال إطّلاع الباحث على الدّراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدّراسة، لم يوفّق في الحصول على دراسات سابقة ذات ارتباط مباشر بموضوع الدراسة، إلا انه تيسر له الوقوف على بعض الدراسات التي تعتبر الأقرب إلى مجال الدراسة، وإن كانت في مواد مختلفة، وفيما يلي عرض لأهمها:

أجرى الشراري (2017). دراسة بعنوان (**درجة تضمين القيم الأخلاقية في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن**). تهدف إلى الكشف عن درجة تضمين القيم الأخلاقية في كتب التربية الوطنية، للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. واستخدمت الدّراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدّراسة من جميع كتب التربية الوطنية المقررة على صفوف المرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر)، وتكونت العينة من مجتمع الدّراسة نفسه، وتم استخدام استبانة أعدها الباحث لهذا الغرض، احتوت على خمسة مجالات، واستخدم الباحث عدد من الأساليب الإحصائية منها المتوسطات الحسابية، والتكرارات، والنسب المئوية، وكشفت نتائج الدّراسة عن توافر القيم الأخلاقية بدرجات متفاوتة، في كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن والتاسع والعاشر) في الأردن، وأوصت الدّراسة بإجراء مزيد من الدراسات، للتعرف على القيم الأخلاقية في كتب ومراحل دراسية مختلفة. (الشراري، 2017).

ولتنمية الوعي الصحي للطفل، أجرى محمود (2001). دراسة بعنوان (**مقترح لتنمية الوعي الصحي لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي من خلال أغاني مبتكرة**) على عينة مكونة من ثمانين طفلاً من إحدى المحافظات المصرية، وكان من أهم النتائج: تأثير البرنامج التجريبي المقترح على تنمية الوعي الصحي لأطفال العينة، وترتبط هذه الدّراسة بالدّراسة الحالية بشكل مباشر، حيث إن الهدف من الدّراستين هو إكساب الأطفال مفاهيم وسلوكيات وقيم جديدة، عن طريق الأناشيد. (محمود، 2001).

وقام الناغي (1997)، بدراسة بعنوان (**تخطيط برنامج في الأنشطة الموسيقية لتحقيق بعض أهداف مرحلة رياض الأطفال وقياس مدى فاعلية ذلك على أداء المعلمات**). هدفها تنمية عدة مفاهيم مثل: المفاهيم العلمية، واللغوية والدينية، والاجتماعية، وغيرها لدى الأطفال، واتبعت الدّراسة المنهج التجريبي وبعد تطبيق البرنامج أثبتت النتائج وجود فروق دالة على مستوى أداء المعلمات، انعكست بشكل إيجابي على مستوى اكتساب المفاهيم بين أطفال البرنامج، وترتبط هذه الدّراسة بموضوع الدّراسة بشكل مباشر، فالمقصود بالأنشطة الموسيقية في رياض الأطفال هي الأناشيد، والدّراسة توضح أهمية دور الموسيقى والأناشيد، في تربية الطفل في شتى المجالات. (الناغي، 1997).

وبهدف تحديد القيم التربوية في برامج الأطفال التلفزيونية، أجرى دياب (1996)، دراسة بعنوان (**القيم التربوية المتضمنة في برامج التلفزيون للأطفال، في سن التعليم الابتدائي**) من خلال استخدام تحليل المضمون لعينة من تلك البرامج، وأظهرت الدّراسة تركيز البرامج على الجانب العلمي أكثر من الجانب القيمي، وعدم وجود توازن وتكامل بين القيم، وقد ركزت الدّراسة على بعض القيم مثل: الصداقة، والعلم، كما أنها لم تركز على بعض القيم: مثل القيم الدينية، والقيم الاقتصادية. (دياب، 1996).

وباستخدام أسلوب تحليل المحتوى، أجرى جبر (1995) دراسة بعنوان (**القيم الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية، للمرحلة العليا من التعليم الأساسي في الأردن**) تهدف إلى الكشف عن القيم الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية، للمرحلة العليا من التعليم الأساسي في الأردن، ثم طُور تصنيفاً للقيم الاجتماعية واستخدمه لأغراض الدّراسة، وأظهرت النتائج أن كتب التربية الإسلامية للمرحلة المذكورة تضمنت (79) قيمة ايجابية، تكررت (1340) مرة، وتوصلت الدّراسة إلى أن هناك اتساقاً محدوداً للقيم مع الأهداف المرسومة لها في منهج التربية الإسلامية، وأن هذه القيم لم تتم بشكل متدرج من مستوى لآخر، مما يدل على عشوائية التخطيط القيمي، عند إعداد الكتب في المرحلة المذكورة. (جبر، 1995).

وقام الدكروري (1990)، دراسة بعنوان (**القيم التربوية الموجهة للطفل من خلال الراديو والتلفزيون) عن طريق تحليل مضمون برامج الأطفال في المذياع والتلفزيون**)، عن طريق تحليل مضمون برامج الأطفال في المذياع والتلفزيون، واستخدم استبانة للتعرف على آراء المتصلين خلال دورة تلفازية واحدة، وخلصت الدّراسة إلى نتائج منها: اشتمال برامج الأطفال على مجموعة من القيم التربوية. وقد حصلت قيم العلم والنجاح، والجمال والانتماء، والإيمان والمحافظة على الصحة على أعلى التكرارات. (الدكروري، 1990).

وأجرت صبري (1989)، دراسة بعنوان (**أثر الغناء على التكيف الشخصي والاجتماعي، لدى أطفال الروضة**) بهدف التعرف على أثر الغناء الجماعي على عينة من أطفال إحدى الرياض، وقد دلت النتائج على مساهمة البرنامج الغنائي بدرجة كبيرة في تعديل أنماط السلوك الشخصي والاجتماعي، غير المقبول والذي يحتاج إلى تعديل. (صبري، 1989).

فدراسة بكرة (1980)، بعنوان (**دراسة القيم الأخلاقية في التربية الإسلامية، من واقع منهج المدرسة الابتدائية العامة**). هدفت إلى بيان مدى تأثير مقرر تربية المسلم على القيم الأخلاقية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، واستخدام استبانة أعدها الباحث لهذا الغرض، وتوصلت الدّراسة إلى: عدم شمول مقرر التربية الإسلامية (كتاب تربية المسلم) للقيم الأخلاقية المرغوب فيها. وعدم امتلاك التلاميذ في المرحلة الابتدائية، لبعض القيم الأخلاقية. (بكرة، 1980)

أما دراسة زغلول (1971)، وهي بعنوان: (**دور الموسيقى في تربية الطفل**) فقد هدفت إلى التعرف على أثر الموسيقى في تنمية بعض جوانب شخصية الطفل، من خلال برنامج يشمل الأنشطة الموسيقية، وأجريت التجربة على عينة من أطفال الصف الأول الابتدائي، وهم فئة قريبة جداً من عمر أطفال الروضة، وكان من أهم النتائج: إن البرنامج الموسيقي المعد له دور هام في إبراز شخصية الطفل، وزيادة شعوره بكيانه، وترتبط هذه الدّراسة بشكل مباشر بالدّراسة الحالية حيث توضح أهمية دور الموسيقى في تربية الطفل. (زغلول، 1971).

وبالنظر إلى الدّراسات السابقة تم الاستفادة منها في تطوير أداة جمع المعلومات، والتعرف على نتائجها ومقارنتها بنتائج الدّراسة الحالية، واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، وفي تدعيم بعض الآراء المتعلقة بالإطار النظري، تبين أن الدّراسة الحالية ارتبطت مع بعض الدّراسات بشكل مباشر مثل دراسة محمود (2001)، و دراسة الناغي (1997)، كذلك دراسة زغلول (1971)، واختلفت عن غيرها من الدّراسات في الفئة العمرية المقصودة (أطفال رياض الأطفال) وفي موضوع الدّراسة (الأناشيد) خاصةً لأهميتها، بالنسبة لأطفال هذه المرحلة ودورها في بناء شخصياتهم، وتمثلهم للقيم التي تحتويها أو تدل عليها. واتفقت مع أغلب الدّراسات في أهمية الأناشيد في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية.

إجراءات الدّراسة:

منهج الدّراسة: للإجابة على سؤال الدّراسة وتحقيق أهدافها، استخدم الباحث المنهج التحليلي.

مجتمع وعينة الدّراسة: تكون مجتمع الدّراسة من جميع أناشيد رياض الأطفال بمدينة القبة، وتحددت العينة من مجموعة مختارة تزيد عن عشرين أنشودة من أناشيد رياض الأطفال، تم جمعها من (12) روضة خاصة وعامة، في مدينة القبة.

الجدول رقم (1) يوضح أسماء رياض الاطفال بمدينة القبة العامة والخاصة

ت	اسم الروضة	نوع الروضة
1	روضة الزهور	عامة
2	روضة المجد	عامة
3	روضة الكرامة	عامة
4	روضة التفوق الدائم	خاصة
5	روضة الحنين	خاصة
6	روضة الخطوة الأولى	خاصة
7	روضة المتميز	خاصة
8	روضة المعالي	خاصة
9	روضة بحر العلوم	خاصة
10	روضة المنارة للعلم	خاصة
11	روضة شهداء المطار	خاصة
12	روضة أوائل المعرفة	خاصة

أداة الدّراسة: بعد الاطلاع على الأدبيات والدّراسات السابقة، صمم الباحث استمارة تحليل محتوى أُدرجت فيها مجموعة مختلفة من القيم، وتم استخدام الصدق الظاهري للتأكد من صدق الأداة، وذلك من خلال عرضها على عدد من الخبراء والأساتذة بكلية التربية/القبة. وتم تعديل بعض القيم وإضافة قيم أخرى، تتناسب مع موضوع الدّراسة.

ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الأداة تم تطبيقها من قبل الباحث مرة، ثم تمّ إعادة التحليل مرة أخرى، بعد فترة زمنية مدتها شهر واحد، ثم تمت معالجة ذلك إحصائيا، باستخدام معادلة هولستي (Holsti):

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{(\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف})} \times 100$$

وتراوحت نسبة الاتفاق بين 82% /100%. وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك ثباتاً في التحليل، ومناسبة الأداة لأغراض الدّراسة، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (2).

جدول رقم (2) الجدول يوضح نسبة الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني.

القيمة	نسبة الاتفاق بين التحليلين %
حب الوالدين	94
الإحسان للجار	82
حب الناس	84
صلة الرحم	88
العطف على الفقراء	100
النظافة	100
النظام	100
الصدق	100
التعاون	100
الأمانة	100

عرض النتائج ومناقشتها

تساؤل الدّراسة: ما درجة تضمين أناشيد رياض الأطفال في مدينة القبة، للقيم الاجتماعية وما نسبها المئوية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستقصاء القيم الموجودة في أناشيد رياض الأطفال، وتسميتها وتسجيلها، ثم ترتيبها حسب تكرار ورودها، ونسبها المئوية. والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3) التكرارات والنسب المئوية، لدرجة تضمين أناشيد رياض الأطفال، في مدينة القبة للقيم الاجتماعية

القيمة	الترتيب	التكرار	النسبة المئوية %
حب الوالدين	الأول	25	29.05
النظافة	الثاني	11	21
النظام	الثالث	9	16.1
الصدق	الرابع	7	13.05
التعاون	الخامس	6	5,3
الأمانة	السادس	6	5,3
صلة الرحم	السابع	4	4
حب الناس	الثامن	3	2,10
الإحسان للجار	التاسع	3	2,10
العطف على الفقراء	العاشر	1	2
المجموع		75	100

وبالنظر في الجدول السابق تبين أن أناشيد رياض الأطفال قد اشتملت على (10) قيم اجتماعية، وردت في (75) موقعاً مختلفاً، وأن القيم الاجتماعية تباينت في الأناشيد المقدمة في رياض الأطفال، وبعض القيم كانت تتعلق بمن حوله كقيمة (حب الوالدين) وبعضها كان بعيد عن عالم الطفل وحياته، مثل (حب العلم وكره الأعداء)، وهذه قيم لا تتناسب مع طبيعة الطفل في هذه المرحلة، ويصعب عليه إدراكها، أو تمثلها فيما بعد.

كما يلاحظ في الجدول أن قيمة (حب الوالدين) جاءت في الترتيب الأول في (25) تكرارا، وبنسبة مئوية 29.05%، وقد تبعها من حيث التكرارات والنسب المئوية، قيم (النظافة، النظام، الصدق، الأمانة)، في حين وردت قيمة (العطف على الفقراء) في الترتيب الأخير، في تكرار واحد فقط، وسبقتها قيم أخرى من حيث التكرار والنسب المئوية، منها: (الإحسان للجار، وحب الناس، وصلة الرحم).

مناقشة النتائج:

بناءً على النتائج التي تم عرضها سابقاً، استنتجت الدّراسة ما يأتي:

أولاً: إن الأناشيد تضمنت قيماً يسهل على الطفل إدراكها وإدراك معناها أو تمثلها، مثل "حب الوالدين" من خلال الأمثلة والشواهد الحسية، التي تنص عليها الأنشودة.

ثانياً: إن الأناشيد قد تضمنت قيماً لا معنى لورودها في هذه المرحلة؛ لأن الطفل غير قادر على إدراكها مثل "العطف على الفقراء، وصلة الرحم"، وعليه ينبغي إعادة النظر في الأناشيد التي تقدم للأطفال في هذه المرحلة، من حيث القيم التي تتضمنها أو تدل عليها، لتحقق الفائدة المرجوة منها، ولتكون سلوكاً عند الطفل يمارسه في حياته، وأخلاقاً يتميز بها. وهذا ما أكدته دراسة بكرة (1980)، ودراسة جبر (1985)، في ضرورة التدرج بالقيم والبعد عن عشوائية التخطيط القيمي.

ثالثاً: إن ورود القيم التي احتلت موقع الصدارة له ما يبرره؛ لأن حب الوالدين قضية فطرية في نفس الطفل، خاصةً إذا عرفنا أنه قد تم عرض معظم تلك القيم بوسائل محسوسة.

رابعاً: إن ورود قيمة "حب الوالدين" في الترتيب الأول، يؤكد أيضاً أهمية هذه القيمة بالنسبة للطفل، لأنه يرى العالم والحياة من خلال والديه، وهي تناسب المرحلة العمرية للأطفال، وأن اهتمام الوالدين يتركز على الأطفال في هذه المرحلة، وهو عالم الطفل الخاص، فالتركيز عليه له ما يبرره.

خامساً: إن ورود القيم التي احتلت المركز الأخير من حيث التكرار والنسب المئوية، يؤكد حقيقة ضعف اهتمام الطفل في هذه المرحلة بهذا النوع من القيم، بالتالي فإن من يكتب أناشيد الأطفال ينبغي أن يدرك إن هذه القيم ليست من اهتمامات الأطفال في هذه المرحلة، فالطفل لا يدرك معنى "صلة الرحم" و"العطف على الفقراء"، لأنه تغلب عليه حالة التمركز حول ذاته.

وهذه النتيجة تتفق مع بعض ما ورد في نتائج الدّراسات السابقة، منها دراسة الدكروري (1990)، التي بينت أن قيم مثل العلم والنجاح والإيمان، حصلت على أعلى التكرارات، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة دياب (1996)، والتي بينت أن القيم الدينية من القيم التي لم يتم التركيز عليها، في برامج الأطفال التلفازية.

ملخص لأهم نتائج الدّراسة:

بعد إنهاء إجراءات الدّراسة، تم التوصل لمجموعة من النتائج، هي كالآتي:

1. عدم وجود فلسفة واضحة للتربية الأخلاقية داخل رياض الأطفال، بمدينة القبة.

2. عجز الأنشطة الموسيقية عن تحقيق الأهداف التربوية، وقد يعود السبب إلى قلة الإمكانات، أو عدم تأهيل المعلمات.

3. إن أناشيد رياض الأطفال قد تضمنت قيماً تلائم المرحلة العمرية التي يمرون بها، وبالتالي يسهل عليهم إدراكها أو تمثلها مثل "حب الوالدين"، وفي المقابل تضمنت أناشيد رياض الأطفال بعض القيم التي تصعب على أطفال هذه المرحلة مثل "صلة الرحم".

التوصيات:

في ضوء النتائج سابقة الذكر، توصي الدّراسة بما يأتي:

1. عقد ورش تدريبية تساعد معلمات رياض الأطفال على تنمية قدراتهن الموسيقية.

2. ضرورة الاهتمام بنوع القيم الاجتماعية التي تقدم إلى أطفال الروضة، والاهتمام كذلك بالأساليب التي يتم بها تقديم القيم وعرضها في الأناشيد، وذلك يتطلب إجراء تحليل لما تحتويه أناشيد رياض الأطفال من قيم اجتماعية وذلك قبل إقرارها على أطفال الروضة.

3. الاهتمام بالقيم الاجتماعية على وجه الخصوص، لأثرها المباشر في صقل شخصية طفل هذه المرحلة وتربيته وفق نسق قيمي، يجعل القيم التي يتعلمها حكماً على سلوكه وتصرفه.

4. مراعاة خصائص الأطفال النمائية فيما يتعلق بأسلوب تقديم القيم وتمثلهم لها من خلال المحسوسات، والمشاهدات والأمثلة العملية.

المراجع:

- بكرة، عبد الرحيم الرفاعي (1980)، دراسة القيم الأخلاقية في التربية الإسلامية من واقع منهج المدرسة الابتدائية العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- بيرقدار، قحطان (2008)، القيم الدينية والأخلاقية في أناشيد الأطفال، الألوكة www.Alukah.net
- جبر، عصام (1995)، القيم الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة العليا من التعليم الأساسي، في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان.
- جمال، مختار حمزة (2001)، المفاهيم الخلقية والاجتماعية، حورس للطباعة والنشر، القاهرة.
- حنورة، أحمد حسن (1989)، أدب الاطفال، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- الدكروري، أحمد عبد الله (1990)، القيم التربوية الموجهة للطفل من خلال الراديو والتلفزيون، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- دياب، صباح محمد (1996) القيم التربوية المتضمنة في برامج التلفزيون للأطفال في سن التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس القاهرة.
- زغلول، نفيسة (1971)، دور الموسيقى في تربية الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الموسيقية، القاهرة.
- شحاتة، حسن السيد (1991) أغاني وأناشيد الأطفال شبكة دراسات: www. Horof. Com/dirasat/anasheed. Html.
- الشراري، أحمد عيد (2017)، "درجة تضمين القيم الأخلاقية في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن". مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الأول، العدد الثاني.
- صبري، عائشة وصادق، آمال (1987)، طرق تعليم الموسيقى، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة.
- صبري، نبيلة السيد (1989) أثر الغناء على التكيف الشخصي والاجتماعي لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الموسيقية، القاهرة.
- العطار، نيللي محمد (2001)، فاعلية برنامج مقترح للنشاط الموسيقي في تنمية بعض القيم الاجتماعية لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- فلية، فاروق عبده والزكي، احمد عبد الفتاح (2004)، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحاً، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- فيوليت، فؤاد (1986) دور التنشئة الاجتماعية في ثقافة الطفل ونموه الخلقي، مجلة ثقافة الطفل، تصدر عن المركز القومي لثقافة الطفل، سلسلة بحوث ودراسات العدد الأول، القاهرة.
- محمد، شحاتة سليمان (2005)، منهاج البحث بين النظرية والتطبيق، كلية رياض الأطفال، مركز الإسكندرية.
- محمود، إيناس كمال (2001) برنامج مقترح لتنمية الوعي الصحي لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي من خلال أغاني مبتكرة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الموسيقية، القاهرة.
- محمود، عبد الرازق مختار (2009) أغاني وأناشيد الأطفال. www. Horof. Com/dirasat/anasheed. Html.
- 19. المرصفي، رفعت عبد الوهاب (2008) أناشيد الطفولة ودورها في التربية، مجلة الجندي المسلم، الزاوية الأدبية، العدد 133. jmuslim. nassej. com.
- 20. المركز القومي للبحوث (1995)، قاموس المصطلحات التربوية (عربي–الماني) وزارة التربية والتعليم، القاهرة.
- 21. مصطفى، عبد العظيم السعيد (2007) العلاقات الأسرية، مطبعة الجامعة، المنصورة.

– 22. الناشف، هدى محمود (2001)، الروضة والمعلمة والطفل، حورس للطباعة والنشر، القاهرة.
– 23. الناغي، محمد حيدر (1997)، تخطيط برنامج في الأنشطة الموسيقية، لتحقيق بعض أهداف مرحلة رياض الأطفال، وقياس مدى فاعلية ذلك على أداء المعلمات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الموسيقية. القاهرة.
– 24. النقيب، ايمان العربي (2002)، القيم التربوية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.